

4 - حديث عن الخطوط المباشرة الأخرى غير الانترنت

هناك مجموعة من الخطوط المباشرة التي يتم الاشتراك فيها بمقابل مادي ، وعلى ذلك فتلك الشبكات تقدم خدماتها ، ولكن بشكل تجارى وهناك مؤسسات مسؤولة عن ادارتها ، ويتم دفع مبلغ اشتراك مقابل الاشتراك فيها ، وهى تقدم معلومات متنوعة يتم تحديثها بشكل مستمر ، ويمكن أن توفرها على حاسبك الشخصى إذا كنت تملك مودم وتستطيع دفع المقابل المادى المطلوب وأشهر تلك الخطوط المباشرة : ( 7 : ص ص 116 - 117 ) .

1/4 - أميركا أونلاين (Aol) America Online

2/4 - كومبيوسرف Compu Serve

3/4 - دلفى Delphi

4/4 - داوجونز Dowjones

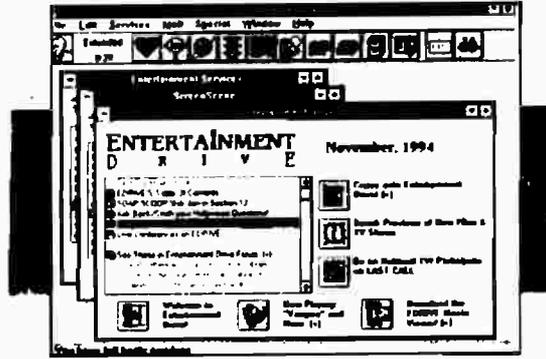
5/4 - الجنى Genie

6/4 - بروديجاي Prodigy

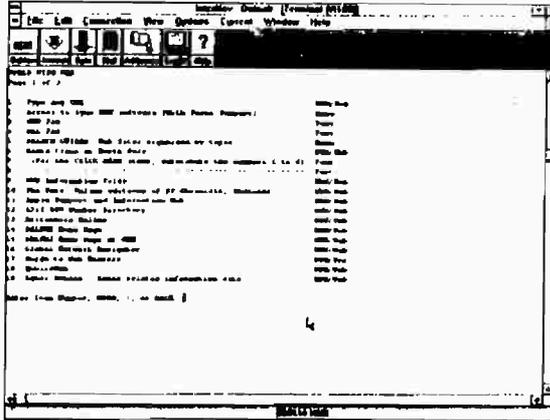
ويبلغ عدد المشتركين فى شبكة أميركا أونلاين على سبيل المثال مليون وربع مليون مستخدم (عام 1994)، ولكن ما هى الخدمات التى تمكنك أن تحصل عليها من تلك الشركات / الخطوط المباشرة (لاحظ أن تلك الشبكات يمكن الاتصال بها عبر الانترنت أيضاً ولكن بمقابل مادي) .



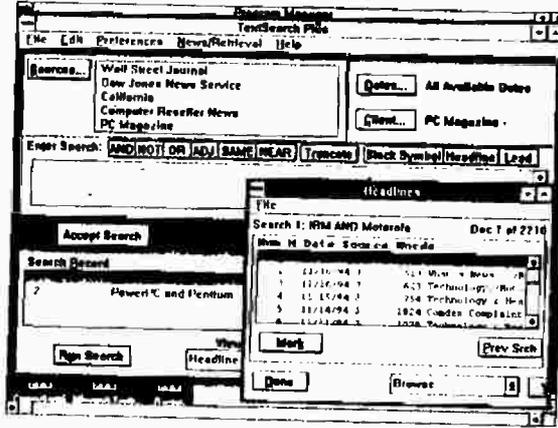
تعتبر أفضل الخدمات التي تقدمها في مجال الأخبار وأخبار الطقس حيث تتصل بوكالة رويتر للأخبار ، كما أنها تقدم خدمات تعتبر جيدة في مجال الرحلات حيث يمكنك الحجز للطيران من عليها وتتوافر عليها مجموعة من المواد الاعلامية تساعدك على اختيار المكان الذي تريده وكذلك في مجال مصادر المعلومات مثل المجلات الشعبية وشبكات التلفزيون كما أن هناك نسخة من موسوعة COMPTON متوافرة عليها وكذلك فهي جيدة في مجالات الصحة والرياضة والهوايات والألعاب Games ، ولكنها ضعيفة في مجالات الاستثمار والمال والحاسب الآلي والبرامج والتسوق عبر الخط المباشر .



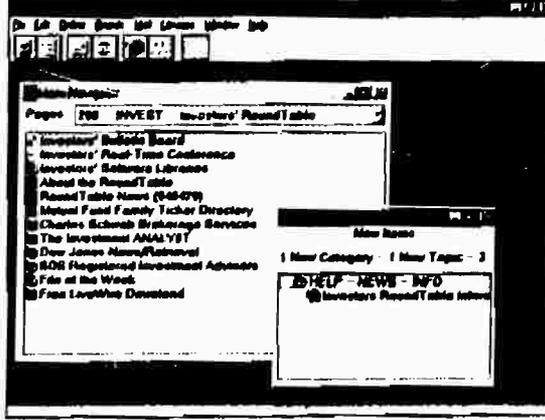
يمتاز هذا الخط في أربعة مجالات هي الحاسب الآلي وبرامجه حيث تتوفر بيانات أى جهاز حاسب أو برنامج جديد ظهر فى سوق الحاسبات مع نماذج من طلبات شراء أى جهاز أو برنامج ، وكذلك فى الجزء الخاص بالرحلات حيث يمكنك من التجول بين ثلاثة أنظمة خاصة بالرحلات للحجز ، وكذلك فى مجال المصادر المرجعية المباشرة فهى تمتاز بالثراء حيث تحتوى على موسوعة جروليه *Grolier's* وقاعدة بيانات كلية باترسون *Paterson's College* وفى مجال الطقس والأخبار حيث تتصل بنظم *AP* ورويتز *Reuters* والعديد من الخدمات الإخبارية الدولية ، وفى مجال الهوايات عليها العديد من الأنشطة الخاصة بالهوايات، وفى مجال الألعاب تحتوى على آلاف من البرامج الشهيرة المجانية الخاصة بالألعاب وعليها نماذج خاصة باقتناء البرامج الخاصة بالألعاب .



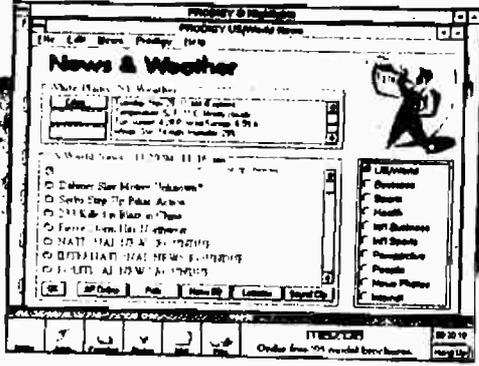
تمتاز في مجال الطقس والأخبار فهي تتصل بخدمات رويتر الأخبارية وشبكة UPI والجوهر الخاص بالانترنت ، وهي جيدة في مجال الحاسب والرحلات والمصادر المرجعية والتسوق على الخط المباشر والهوايات والألعاب والرياضة .



تمتاز في مجال البورصة والمال والاستثمار وهي تكاد تتفرد في هذا المجال وتمتاز بمعلوماتها التحليلية المالية الجيدة وكذلك تمتاز في مجال المصادر المرجعية على الخط المباشر حيث تحتوي على 1800 نشرة على الخط المباشر (مجلات وتقارير) وموسوعة واحدة . وهي ممتازة أيضاً في مجال الأخبار وأخبار الطقس حيث تتوفر أغلب الصحف العالمية عليها و 6 شبكات أخبارية (عام 1995) .



تمتاز فى مجال المال والاستثمار حيث تتصل بدوجونز وشارلز شواب Charles Schwab وديون أند برادستريت Dune & Bradstreet وشبكة TRW. والمصادر المرجعية فيها جيدة للغاية حيث تتصل بديالوج ودوجونز وقواعد بيانات شارلز شواب . وكذلك فهي ممتازة فى مجال ادارة الأعمال والباحثين عن الوظائف، كذلك فى مجال الأخبار وأخبار الطقس حيث تشترك فى رويتر ونيوزبايتس ، ودوجونز ، وجنى .



تمتاز في مجالات الصحة حيث يمكن الاتصال بمرمضين وأطباء والحصول على معلومات عن الحميات الغذائية المناسبة ، وتمتاز أيضا في مجالات التسوق المباشر حيث تمتلك البريد الالكتروني الخاص بالتسوق وكذلك يمكن الاتصال بشبكة التسوق المنزلى وفي مجال الرياضة حيث يمكن التحدث مع أشخاص رياضية والاشترك في الرياضات المختلفة .

وبالإضافة إلى تلك الشبكات هناك شبكات أخرى مثل

- 1 - *World Net*
- 2 - *Enterprise IP*
- 3 - *Fiodo Net*
- 4 - *DNS names*
- 5 - *USENET*
- 6 - *U.U CP*
- 7 - *BIT NET*
- 8 - *MCI Mail*

ويطلق على هذه الخطوط اسم المصفوفة *MATRIX* ، ولا يجب أن تسبب لنا أى نوع من الارتباك فالعالم يمتلئ بالشبكات ولكل شبكة أهدافها الخاصة سواء العلمية أو التجارية أو الاخبارية أو العامة ، ولكل شبكة المستفيدين منها، كما سبق وأوضحنا عن الشبكات السابقة .. ولا تسألنى عزيزى القارئ عما إذا كنت سأعرض عليك شبكات أخرى .. فأنا لا أشعر بالراحة مع كل تلك الشبكات .. مع عدم سماعى عن شبكات عربية ..

هل تعطينا هذه الشبكات أو الخطوط المباشرة صورة عما نحن مقبلين عليه ، وبالطبع فإن هناك تكلفة تدفع عند استخدام كل شبكة من تلك الشبكات ، ويمكن القول بأن تكلفة الاتصال بأمريكا أون لاین تصل إلى حوالى 10 دولارات فى الشهر ، كمبلغ للاشتراك بينما يصل المبلغ الخاص بنقل 14 كيلوبايت من البيانات فى الساعة إلى حوالى 3 دولارا تقريبا ، وبالنسبة للكمبيوتر فإن تكلفة الإشتراك 9 دولار شهريا ويصل المبلغ الخاص بنقل 14 كيلو بايت من البيانات إلى 9.5 دولار تقريبا فى الساعة (طبقا لاحصائيات ديسمبر 1994) (7:ص110) .

وعلىنا أن نتساءل هل تستحق المعلومات التى نسترجعها ما ندفعه من مبالغ؟ الإجابة على هذا السؤال أتركها لك .. عزيزى القارئ .. فقيمة المعلومات التى تحصل عليها هى التى تحدد مدى ما تستحقه من مبالغ مالية .

ويدفعنى ذلك إلى التساؤل متى تكون هناك خطوط مباشرة عربية ؟ هل نحن مستهلكون فقط ؟ وإلى متى ؟ إن ما ذكرته من معلومات - فى هذا الجزء - الهدف منه بيان مدى التقدم العلمى على المستوى التكنى .. وعلى المستوى التجارى .. العلم يسخر للتجارة بشكل كامل حتى المعرفة تسخر للتجارة ، أنا لأقول أننا يجب أن نسخر العلم للتجارة ، ولكن يجب أن نستفيد بهذا الكم الهائل من الانتاج الفكرى الخاص بنا الذى تمتلئ به رفوف المكتبات ، ونحن فى عالم مكيفيللى فهل سنتعامل معه بنفس النمط .. نحن نملك انتاجاً فكرياً رفيعاً ولكن كله وضع على رفوف المكتبات .. لم يوضع فى قواعد بيانات مباشرة .. لم يتم ترجمته بالكامل - لم يتم الاستفادة منه بأى شكل من الأشكال .. ان احصائيات الاستفادة من الانتاج الفكرى العلمى العربى تدفعنا إلى الرعب ، فهل تخصصنا فى اعداد أبحاث ومقالات وكتب ورسائل علمية لوضعها على الرفوف ؟ يدفعنى إلى ذلك تلك الخدمة المتوافرة على تلك الخطوط المباشرة التى ذكرتها وهى خدمة المصادر المرجعية .. لا توجد موسوعة علمية عربية واحدة كاملة ورقياً .. فما بالك ونحن نريد توفيرها على الحاسب ؟ أو على قرص ضوئى ؟ أو على خط مباشر عربى !! .

لا أريد الاستطراد فى تلك الأسئلة .. لقد أردت تقديم لمحة سريعة عن الخطوط المباشرة الأخرى التى يمكن أن تقف أمام الانترنت تمهيداً للحديث عن الخدمات على شبكة الانترنت نفسها ، وبالتالي عن الخدمات التى يمكن أن توفرها شبكة معلومات كبيرة .

لقد أحسن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بإنشاء شبكة التجارة *Ritnet* والتى تضم معلومات عن السوق المصرية ، إن توالى انشاء مثل هذه الشبكات التى تعمل على الخطوط المباشرة ستساعد على ظهور شبكة معلومات مصرية كبيرة تعمل على الخط المباشر .. وهو الأمل .